بسم الله الرحمن الرحيم

ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم"
"يؤمنون

صدق الله العلي العظيم

سورة الاعراف : الأية : **52**

الاهداء

الى انسي عند وحدتي ودليلي عند شدتي من لم يلد ولم يولد .... ولم يكن له كفوا احد

الى اعلام الله في ارضه وحججها على عباده محمد وال ....(محمد (صلى الله عليه واله وسلم

....الى معلمي عند جهلي وقدوتي في حياتي والدي

الى نبع المحبة والحنان وحضن الامان من تزال بجنبها أهاتي وتطيب نفسي وتلحو حياتي.... العزيزة الغالية والدتي

...الى من استنير بنورهم واستظل بظلهم... اخوتي واخواتي

... الى رفقاء دربي ومهجتي عند محنتي

زملائي واصدقائي اهدي جهدي المتواضع هذا

شكر وتقدير

الى المشرف الاستاذ

الى جميع اساتذة كليه التربية للبنات النبلاء

الذين منحوني العلم بقدر ما يستطيعون

اتمنى لهم الصحة والسلامة الشاملين

الى كل من وفق بجانبي

من الاخوة... والاصدقاء

المقدمة

من الموضوعات الي تتأثر اهتمام علماء النفس التربويين في الوقت الحاضر التعرف على العمليات العقلية التي يوظفها الفرد المتعلم اثناء معالجة مادة دراسية معينة او قراءة نصا او شيئا ما بهدف مهمة واستيعاب فالتعرف على هذا المليات العقلية وماهيتها ووظائفها والطريقة التي تعمل بها اصبحت ضرورة من ضرو رات هذا العصر الذي تتفجر به المعلومات يوما بعد يوم وتزداد اتساعا وتنوعا

وتنظر المدرسة السلوكية الى عملية التعلم على انها استجابة ملاحظة قابلة للقياس تقوى على عن تريق الممارسة والتعزيز في حين تنظر المدرسة المعرفية الى عملية التعلم على انها عملية عقلية تتجلى

بقدرة المتعلم على تبصر المعلومات وفهمها واستيعابها واسترجاعها واستخدامها في مواقف اخرى ومشابه .

ونظرا لهذا التغير في تفسير عملية التعلم فقد تغير مفهوم عملية التعلم من ناحية ودور الطالب فيها من ناحية اخرى فبعد ان كان التركيز على كيفية تنظيم مثيرات البيئة التعليمة المحيطة بشكل يؤدي بالمتعلم تدريجيا الى الاستجابة المطلوبة ثم تدعيمها اصبحه هذه العملية تهتم بتهيئة الموقف التعليمي للفرد واستخدام قدراته العقلية في معالجة ما تتضمنه من معلومات وتنسيقها وتنظيمها وتبويبها في انماط معرفية ذات معنى ودلالة تؤدي الى حلول المشكلات

فبدأ الاهتمام ينصب على البناء المعرفي وذاكرة المتعلم بكل ما تقوم به من تنظيم وتحليل واستظهار وغير ذلك من العمليات العقلية فالاتجاه المعرفي اعتمد اليه بسيطة في فهم سلوك الفرد منطلقا من حقيقة تشير الى سلوك الفرد مدفوع بمثيرات بيئية وراثية تعمل على توجيه سلوكه لاكن هذا التوجيه ليس اليا او مباشرا ولأمن يمر بسلسلة من العمليات المعرفية الوسطية من انتباه وادراك وتحليل وترميز وتخزين حتى تظهر الاستجابة (السلوك) سواء كانت خارجية او داخلية يشعر بها الفرد ويفهمها الفرد

والمعرفة ماهي الا الانعكاس للواقع واعادة تشكيل ومعالجة لذلك الواقع ويأتي بعا الفرد بهدف تعكينه من السيطرة علية وتفسيره وارتقائه .

مشكلة البحث

تستقبل حواسنا اعداد هائلة من المثيرات الحسية اثناء قيامنا بأنشطتنا والواقع ان الفرد يستقبل هذه المثيرات الحسية من مصادر مختلفة فهو يستقبلها من الخارج من البيئة المحيطة به وكذلك من داخل جسمه من اعضائه واحشائه الداخلية وعضلاته ومفاصله نتيجة لقيامه بحركات مختلفة .

ولو ركز الفرد على جميع المثيرات التي تتلقاه حواسه لتعذر عليه انجاز اي سلوك يسعى للقيام به فالطاقة التي يمتلكها الانسان لمعالجة المعلومات محددة بمستوين حسي ومعرفي ومعالجة كمية كبيرة من المعلومات والمثيرات سيعود الى عجز واضح في مستوى الاداء وهنا يتوجب على الفرد ان ينتقي المثيرات والمنبهات التي تهمة ويركز عليها سعيا للوصول الى اهدافه وتحقيقا لحاجاته ومتطلباته

فالفرد ابن المواقف الحياتية وان هذه المواقف ليست في نمط واحد ولتسير في اتجاه معين وانما تتغير وفي تغيرها تكمن الصعوبة والسهولة فأحيانا يصادف الفرد موقفا معيانا ويصعب عليه تفسير وتحليل سبب وجوده فبه ويصيب الاخفاق في اداء ما يتطلبه ذلك الموقف ويجد نفسه عاجزا عن فهم وتبربر اخفاقه فبه وقد اطلق كل

من برود بنت و كوبر و فيتز جيرالد وباركس على هذه الاخفاقات التي يقع فيها الفرد في حياته اليومية بالاخفاق المعرفي اذا يرى مارتن ان الاخفاق المعرفي اخطاء تعيق الفرد عن انجاز قضية مهمة اعتاد القيام بها في اوقات اخرى بسهولة ويسر ويتعثل الاخفاق المعرفي في مشاكل في الانتباه والتركيز والذاكره التي تعبر بشكل فعلي عن الاخطاء المعرفيه وتكرر هذه الحالات والمشاكل وقد تزداد تحت وقع ظروف معينه كالضوضاء والاجهاد اذا وجد سعيت ان التعرض للضوضاء كان متعلقآ بحالات الاخفاق المعرفي.وقد اتفقت النتائج التي جائت بها دراسه دبري معه بانه التاثيرات المزمنه والمتواصله للضوضاء قد تؤدي الى تقليل مستوى الوظائف الادراكيه وبالتالي ارتكاب الفرد الاخطاء واصابته بالاخفاق المعرفي فوجد الفرد لم يات نتيجه الصدفه وانما جاء من تفاعل المنظومه النفسيه والمعرفيه فا لحياه مسرح كبير تعرض على شاشته احداث وخبرات لابد من نتعايش معها بما نستطيع من امكانيه وما نمتلك من معلومات اذا ان ما في خزين الانسان من خبرات واحداث لها دور كبير في كيفيه التعامل معها وعالمنا اليوم مليئا بالاحداث والكثير من المنبهات والمثيرات التي تجذب انتباهنا في كل لحظه من اللحظات مما يصعب على الفرد الانتباه لها

اهميه البحث

للمجتمع ركائز عده تعده بالطاقات البشرية وتعد الجامعة في مقدمه هذه الركائز فهي الدعامه الرئيسه التي لا يمكن لأي مجتمع من المجتمعات ان يستغنى عنها في تقدمه ونموه فهي مؤسسه علميه اكاديميه هدفها اعداد قاده لمؤسسات الدوله وقياداته العلميه على وفق الاختصاصات اللازمه لمتطلبات التنميه الشامله في المجتمع وما الجامعه الاتجربه جديده للطلبه تختلف عن المراحل التعليميه السابقه التي مروا بها لان السابقه تهيئهم وتعدهم بالمعلومات من اجل الوصول لها والحياه الجامعيه لاتخلوا من ظروف ومشكلات في شتى الاصعده الاكادميه والنفسيه والاجتماعيه والتربويه التي تتطلب من افرادها اجتيازها والتغلب عليها لهذا اهتم المختصون في مجال التربيه وعلم النفس وعلم الاجتماع والسياسه وغيرهم بدراسه الشباب ولاسيما طلبه الجامعه ودراسه السبل التي تساعد في تطور طرق واساليب تفكيرهم لانهم يشكلون العنصر الاساسي والعامل البشري الذي تعتمد عليه جميع الدول المتقدمه والناميه وتعده عنصرآ فاعلا في تطوير المجتمع وحمايته ان ماتؤديه الجامعه من دور مهم في حياه المجتمعات يضع على عاتقها مسؤوليه توسيع افاق المعرفه ونشرها من خلال اهتمامها بالبحث العلمي والتصدي للمشكلات التي تواجه المجتمع ووضع الحلول المناسبه لها فدور المجتمع لم يعد محددآ بتزويد الطلبه بالمعلومات والمعارف فحسب بل وسعت نطاقها وعددت اغراضها واتجاهاتها لتشمل الاسهام في بناء وصقل شخصيات طلبتها في الجوانب العقلية والجسمية والاجتماعية

والانفعاليه كونهم عنصراً فاعلاً في المجتمع لما يمتلكونه من خيرات أكاديمية فالاخفاق المعرفي يتصل بالمعرفه التي تعنى العمليات العقليه التي يمارسها الفرد عندما يستقبل المعلومات ويعالجها ويرمزها ويخزنها ثم يسترجعها عند الحاجه وتمثل هذه العمليات العقليه الاحساس والانتباه والادراك والتفكير والتخيل والتذكر(الخزن والاسترجاع) وغيرها من العمليات العقليه وتفسرهذه العمليات في مايعرف اليوم بمفهوم معالجه المعلومات وهو مفهوم يرى ان السلوك ليس مجرد مجموعه من الاستجابات ترتبط على نحو الي بالمثيرات وانما نتاج لسلسه من العمليات المعرفيه التي تتوسط بين المثير وانتاج الاستجابه المناسبه له

يمكن اجمال اهميه البحث الحالي بماياتي

1- يتناول البحث عينه مهمه متمثله بطلبه الكليه الذي يمثلون الشريحه الفاعله في المجتمع والذين يقع على عاتقهم بناء وتطوير مستقبل العمليه التربويه والتعليميه والعلميه في المجتمعات التي ينتمون اليها من خلال ما اكتسبوه في حياتهم التعليميه

2- اهميه دراسة الاخفاق المعرفي للتعرف على الاخطاء التي تحدث في سياق عمليه معالجه المعلومات لدى الفرد مما يؤثر في مجمل النشاط الحيوي للانسان وبالتالي يؤثر بشكل او باخر باداء الفرد وتصرفاته

3- رفد المكتبه النفسيه بدراسة تبحث في الاخفاق المعرفي لدى طالبات كليه التربيه للبنات

اهداف البحث

1- التعرف على مستوى الاخفاق المعرفي لدى طالبات كليه التربيه للبنات

2- الكشف عن الفروق ذات دلاله الاحصائيه لدى طالبات كليه التربية للبنات وفق متغيري

(أ-القسم(الارشاد-الرياضة

(ب- المرحلة(الاولى- الثانية

تحديد المصطلحات

الاخفاق المعرفي

- فشل الفرد في التعامل مع (Broadbent1982) عرفه برود بنت المعلومة التي تواجهه سوآءا كان ذألك في عقليه الانتباه لها وادراكها ام في تذكر الخبرة المرتبطة بها او في عمليه توظيفها لأداء مهمه ما

- انهيار في الوظيفة الإدراكية والتي ينتج (Marten1983) عرفه مارتن عنها خطأ في تنفيذ المهمة التي عاده ما يكون الفرد قادرا على انعامها بسهوله ويسر

- ارتكاب الشخص لعدد من (Marckelback1996) عرفه مركل باك الاخطاء عند اتمامه لمهمه معينه وفي الاغلب يكون ذلك مرتبطآ بتعطل الذاكره

- فشل الفرد في انجاز مهمه معينه (Wallace,2003) عرفه والاس والتي عاده ما يكون موفقآ في انجازها

- عرفه دانيال وجيسكا تفاؤل الاهتمام باحداث الحياه اليومية والذي يكون مصحوبآ باخطاء الذاكره وبتشوهات ادراكيه

- عرفه الركابي(2010) تدني قدره الرفد في السيطره على الانتباه والتحكم بالعمليات الذهنية وصعوبة التركيز ومعالجه المعلومات السابقة والحديثة والربط بينهما اضافه الى افتقاره القدره في التخطيط والتنظيم مما يؤدي الى الوقوع بالمشاكل وارتكاب الاخطاء والاخفاقات المعرفية

الركابي:- انعام محبد عبيد ((2010 الفشل المعرفي وعلاقته بانماط - التفكير على وفق نظريه الانيكرام لدى طلبه الجامعه (رساله ماجستير غير منشوره) كليه التربية للبنات جامعه بغداد

التعريف النظري للاخفاق المعرفي:- تعريف برود للاخفاق المعرفي تعريفآ نظريآ حيث تبنت (Broadbent,1982)بنت نظريته المعتمده في الاخفاق المعرفي

التعريف الاجرائي للاخفاق المعرفي:- الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الاخفاق المعرفي لدى طالبات كليه التربية للبنات في البحث الحالي

الفصل الثاني- الاطار النظري

الاخفاق المعرفي والعمليات العقلية: تزايد الاهتمام بالعمليات العقلية والبنى المعرفية للفرد وطريقته المميزه في كيفيه استقبال ومعالجته للمنبهات وتميزه وتحويله وتخزينه لها وكميه وكيفيه الترابطات التي يستخدمها او يستحدثها او يشتقها او ينتجها من بين المعلومات الجديده والمعلومات القائمة على البناء المعرفي لة (عبد الحسن،2006ص 50) وبدات الاسئله تراود اذهان علماء النفس والمهتمين بدراسة القدرات العقلية للفرد لماذا تتذكر اشياء وننسى اخرى؟ وهل المعلومات تتلاشى وتندثر او انها تبقى في الذاكره ؟ ولماذا ننسى اسم شخص تعرفنا عليه قبل قليل ونتذكر اسم رفيق مضت على معرفتنا به سنوات؟ ولماذا نتذكر موضوعا ما ولانتذكر موضوعا اخر درسناه في نفس المده الزمنية؟ هذه الاسئلة وغيرها نبهت العلماء الى دراسة العمليات العقلية وخصائصها وطريقه عملها (دروزه ، 2004، ص 60) قدم شيفرن واتنكسون وبرود بنت نماذج لكيفيه معالجه المعلومات ومكوناتها تلتها نماذج اندرسون وباور هيلجارد حيث تضمنت تلك النماذج المثيرات البيئية والمستقبلات المتمثلة بالحواس والذاكرة بعمليات الخزن والاسترجاع ثم (الاستجابات للبيئة لفظيا او حركيا (الزيات ، ،1996 ص 415-393

المقصود بمعالجه المعلومات النشاط الذي يحدث داخل دماغ الفرد الذي يبدأ بتسلم المعلومات من المحيط بواسطه الحواس ثم خزنها واسترجعها عند الحاجه اليها (ياسر، 1996 ص 4)وبذلك يتضمن هذا

النشاط عمليات الادراك الحسي والانتباه الفعال والتمثيل الدقيق (لانتاج عمليات الترميز والخزن والاسترجاع (البدراني 2000، ، ص 1

ان اكتساب المعلومات (Broadbent , (ولقد اوضح برود بنت 1982 ومعالجتها يتم من خلال ثلاث منظومات مترابطة مع بعضها البعض :وهذه المنظومات هي

1- المنظومة الادراكية

2- منظومه الذاكرة

3- المنظومة التطبيقية

وتضم المنظومة الادراكية العمليات المتمثلة في استقبال المعلومات وتحليلها وتصنيفها، وتحديد اوليات انتقالها الى المنظومة الثانية منظومه الذاكرة التي بعدها برود بنت حاويه عملاقه تخترق التطورات في قدرتها على اختزان المعلومات اما المنظومة التطبيقية فمهمتها توظيف نتائج المنظومتين السابقتين على شكل أفعال واستجابات وان هذا التوظيفي ينم حركه ارتجاعيه تتنوع في مسارها وانتقالها بين هذه المنظومات ووفقا لما طرحه برود بنت فان الاخفاق المعرفي يحدث عندما تختل المنظومة التطبيقية في التوسط بين المنظومة الإدراكية ومنظومه الذاكرة نتيجة لاسباب عديده بعضها يتصل بالفرد وبعضها الاخر يتصل بالمعلومة نفسها

وتمتاز كل عمليه من العمليات المذكورة ((Broadbent,1982,p.120 بخصائص تفرق بعضها عن البعض الاخر الادنى تتشابه وتتداخل

تمهيدا لا ظهار لاستجابات المطلوبة (السلوك) وهذا التداخل تظهر اثاره في الوظائف المعرفية التي هي مجموعه العمليات العقلية مؤديه الى معرفه الاشياء وخصائصها التي ان اضطرب احدهما ادى الى خلل واعاقه وعجز في جميع الفعاليات العقلية. وبعد الاخفاق المعرفي أبرز مظاهر فشل العمليات العقلية لدى الفرد ((Association,1994,p.97

ان يرتبط الاخفاق المعرفي بالعمليات العقلية، التي اذا ما تعرض احدها كالانتباه او الادراك او الذاكرة لأثاره انسحبت تلك الاثار على المعلومات وهذا الاثر المتداخل يوضح الترابط بين العمليات العقلية ((Davidoph,1976,p.125 ويعد الاحساس المادة الاولى والخطوة الاساسية للادراك السليم للفرد ويثا مباشره من انفعال عضو الحس ويحدث في الجهاز العصبي الذي يستلم المثيرات والنبضات العصبية التي تصل الى اعضاء الحس فتقوم الاعصاب الحسيه بنقل الوصلات العصبية الى المراكز العصبية والمناطق الحسيه في الدماغ التي تقوم بدورها بأصداء الاوامر لاظهار الاستجابات وردود الافعال المناسبة كتغيرات حسيه وحركيه متنوعه (عباس،1998،ص 64)

ومن هذا يتضح الاحساس بكونه عمليه فيزقيه فسلجيه سيكولوجيه تحدث بفعل فعاليات ونشاطات العملية الفيسولوجية تتم على وفق ثلاث مراحل هي المرحلة الحسيه وتصل فيها التأثيرات الفيزيقية الى

عضو الحس(العين .الانف .الاذن .الجلد .الذوق) والمرحلة الفيسولوجية التي ينفعل فيها عضو الحس بالمؤثرات ثم بنقلها بواسطه الاعصاب الى المراكز العصبية في قشره المخ والمرحلة النفسية وفيها يتحول التأثير الواصل الى المراكز العصبية في المخ بعد تأويله واضفاء المعنى عليه وادراكه الى الاستجابة (فبراير،1965،ص 65-77)

وتظهر كفاءه الحواس في معالجه المعلومات بكونها تجعل المتعلم متهيئآ وفي حاله مناسبه لتسلم منبه من المنبهات فالعينات تتجهان نحو مصدر المنبه البصري كما ان بؤبؤ العين يتسع حينما يكون النور ضعيفآ ويضيف عندما يكون قويآ ، كما يتغير تقوس العدسات عندما تتغير المسافة بين الشئ المرئي والعين يدور الرأس ليتحسس المنبه السمعي مباشره وكذالك عند تسلم المواد الكيمياوية التي تستثير اكبر عدد ممكن من حبيبات التذوق كذلك فان هناك صله قويه جدآ بين الاحساس والعمليات المعرفية الاخرى فانعدام الاحساس يؤدي الى انعدام الادراك الذي يستمد مقوماته منهما فا الاحساس هو تأثرات الفرد بالمؤثرات الخارجية بواسطه الحواس الخمس ثم قيام الجهاز العصبي بعد ذلك بنقلها الى المراكز المختلفة في المخ لتبدأ بعد ذلك عمليه ادراكها وتأويلها لتأخذ معانيها المختلفة التي يتعامل الناس على اساسها

الطبيب ،2009،ص 16-15) اما الانتباه فيعد من اهم العمليات)
المعرفية التي يقوم بها الفرد بل يأتي في مقدمتها ويؤثر على
العمليات المعرفية الاخرى التي خليه فهو العملية التي تتح من خلالها
ملاحظه الفرد لنوع المثيرات وعددها وانتقائها للاداء مهمه ما وذلك
بسب فيض المعلومات التي نتلقاها من انظمتنا الحسيه لذلك وجب
تنقية مصادر المعلومات المختلفة واختيارها وبشكل الانتباه حقيقه
الاطار المركزي لادراك الفرد

فالانتباه هو القدرة على التركيز على تفاصيل (Barbar,1988,p.30)
الاشياء التي ينتقيها الفرد من الاحساسات التي يتلقاها والمثيرات
المختلفة التي يتعرض لها اذ يمثل نقطة ما بعد الاحساس كما هو
نقطه الوصل ما بين الاحساس من جهة الادراك والتذكر والتفكير
والتمثيل من جهة اخرى. فلولا الانتباه لما استطاع الفرد ان يعني او
يتذكر او يبتكر فهو نقطه النقاء المعروفة بالواقع فمن خلاله يتصل
الفرد بالبيئة المحيطة التي تعرضه في معظم الوقت الى مشيرات
كثيره ومتنوعه بعضها يقتحم الحواس وبعضها يتطلب التوجيه الاداري
للانتباه(Atkinson,1998,p.185)

ان الانتباه هو مجموعه من (Parasurma,1998) ويرى بارسورمان عمليات الدماغ تتفاعل داخلياً مع عمليات اخرى في الدماغ لاداء مهام حركيه او معرفيه اوادراكية وهو يتضمن ثلاث عمليات هي الانتغاء او التوجة او التيقظ والتحكم بينما يراه بشكل اخر كل من بويز وبوسنو اذا قسمنا الى ثلاث مكونات وهي الانتقساء والتنبيه والسعه وتسمح تلك العمليات او المكونات بالمحافظة على استمرار السلوك الهادف في مواجهة المواقف المتحددة والمتنافسة في السيطرة على وعي الفرد وادراكه

اما الادراك فهو عمليه سيكولوجيه تكامليه (Parasurman,1998,p3-4) تتكون من تركيبات متنوعه اساسها المؤثرات البيئية المختلفة والتكوين العصبي والفيسولوجي الذي يقوم بدور المتقبل للمثيرات الحسيه ليرتجمها ويعبر عنها بمعاني واستجابات معرفية وحركيه وردود افعال مناسبه (عباس،1998،ص 74)

ويعد الأدراك قاعدة منظمه وأساسيه لمعظم العمليات العقلية مثل الفهم والتفكير والتذكر والتعلم. كما انه الادراك أساس العمليات النقية مثل توجيه والسلوك وتنظيم التوافق الشخصي الاجتماعي وتنظم العواطف والواقع والميول وغيرها (عباس،1998، ص 75) ويصنف الادراك الى انواع مختلفة بحيث الحاسة التي تشغيل المعلومات من البيئة البسيطة فهناك الادراك البصري الذي يعتمد

على الشكل ولأرطيه للمعلومات والادراك السمعي الذي يعتمد على نوعيه المثيرات والادراك التذوقي واللمسي والثعي كالإحساس (بالحرارة والبرودة والالم (دافيد وف،1983، ص 195

وبالرغم من انه عمليتي الانتباه والادراك عمليتان مشغلتان ومختلفتان عن بعضهما البعض الا انها متلازمتان فالانتباه يسبق الادراك ويتداخل معه ويعد شطآ أساسا حدوثه. كذلك هناك تأثير فبادل بين الانتباه والادراك فكل منهما يتأثر بالأخر ويؤثر فيه فالانتباه في حالات كثيره قد يكون موجها من الداخل اذ انه الفرد يختار التركيز والبحثة عن المثيرات البيئة محدودة لتحقيق هدف معين (احمد وبدر،1999،ص 78)

وهذا التوجيه للانتباه عاده ما يكون متأثرا بأدراك الفرد للمواقف وفي المقابل فأن ادراك الفرد حتما سيكون متأثرا بمثيرات البيئة التي تقع فالإدراك هو قدره الفرد ((Parkin,2000,p.53في مجال انتباه الفرد على قيام بتنظيم المثيرات المختلفة التي سبق وانتقاؤها والتركيز عليها والانتباه لها وبالتالي فهو عمليه عقليه تاليه للانتباه ومكمله له هدفها معالجه تلك المثيرات ذهنيا في اطار ما يكون قد مويه الفرد من خيرات سابقه للتعرف عليها وترميزها الامر الذي يمكنه من اعطائها معانيها الصحيحة ودلالاتها المعرفية المختلفة وبالتالي فان كان هناك قصور في الانتباه غالبا ما يحدث قصور اخرى في الادراك

(محمد ،2006،ص 9) واشار الى وجود ارتباط وثيق بين الارق والتعب الادراكي والاخفاق المعرفي اذا وجد ان التعب الادراكي يؤدي الى تناقص في الوظيفة الإدراكية مما يؤدي الى اصابه الفرد في الاخفاق المعرفي (Smith,2010,p13)

ويلي عمليتي الانتباه والادراك عملية التذكر التي هي ركيزة الاداء العقلي للمتعلم اذ يلعب تذكر الخبرات بعد حفظهما في الذاكرة دورا مهما على المستويين الشعوري واللاشعوري والتذكر موقعه الذاكرة التي يمكن وصفها بأنها أداه خزن بمستوبات عده يمكن اختصارها بمستويين هما الذاكرة قصيره المدى واخرى بعيده المدى (منصور، 1988،ص 394) ويرى علماء النفس المعرفيون انه اذا كان التعلم هو الوسيلة التي نكتب بها المعرفة التي نمتلكها ونستخدمها فأن الذاكرة مخزن ومستودع يختزن هذه المعلومات حتى يمكن استرجاعها بسرعه عند الحاجه اليه (عبد الخالق ،1997، ص 274) وتؤدي الذاكرة دورا كبيرا في تشكيل البنيه المعرفية للفرد فهي تمثل محتوى الخبرات المعرفية للفرد ونتيجة تنظيمها كما وكيفا واستراتيجيات استخدمها في المواقف المختلفة ويمثل المحتوى المعرفي تفاعل الخبرات السابقة للمتعلم مع المعلومات والخبرات الجديدة ليشكلا معا البنية المعرفية له التي تعطي للمواقف المشكل معناه كما تشير استراتيجية الاستخدام الى اسلوب توظيف هذا المحتوى معرفيا في علاقته بالمعلومات الجديدة (الزيات،1995،ص 338)

فالذاكرة هي القاعدة الاساس لقدرتنا على الاداء على نحو لائق بوصفنا كائنات بشريه حيث تمكننا الذاكرة من خزن المعلومات عن العلم وفهمه واستيعابه. وتعامل مع ما به من مواقف على اساس خبرتنا الماضية وتؤدي الذاكرة دورا مهما جدا في عمليه الادراك اذا تمكننا من فهم طبيعة المدخلات البيئية من خلال مقارنتها بمعرفه الفرد (خبراته الماضية) المخزونة في الذاكرة طويله المدى (حسن، 2007،ص 164)

ان الذاكرة ضرورية جدا لاسترجاع ما تم خزنه وتعلمه وحين تعافي الذاكرة من ضعف او اضطراب ما فان هذا سينعكس على أداه الفرد وتعلمه (العيسوي،2000،ص 7) ويحدث الاخفاق في التذكر عندما يحدث خلل في هذه المراحل الثلاثة كلها معا او في احدها وتتأثر كل عمليه او مرحله من هذه المراحل بمتغيرات وظروف بيئية ونطقية وجسميه وفرديه لا حصر لها (خيرالله،1988،ص 269)

حول تأثير (Anderson8Lebiere,1997)ففي دراسة اندرسون وليبر التعب الذهني في عمليه التذكر واثر كل من الواقعية والتنشيط الذهني في ذلك استخدام الكومبيوتر في تجربه يحرض خلالها على شاشه الكومبيوتر للمختبرين ثلاث اشكال لمده من الزمن بحيث يتمكن المشاركون من حفظها في ذاكرتهم يلي ذلك عرض اربعه اشكال اخرى ثم يطلب من المشاركين تحديد ما اذا كانت الاشكال في العرض الثاني جزءا من العرض الاول ويتكرر عرض الاشكال

المتعددة حيث الهدف من ذلك تحديد قدره المختبرين على الفحص والاسترجاع والفحص الدقيق بتكرار العروض ما يترتب عليه من تعب ذهني وكشفت نتائج هذه الدراسة ان فشل الفحوص في الاسترجاع المحدد يعود الى التعب الذهني حيث وجد ان التعب الذهني يؤدي الى اطاله المده الزمنية للاسترجاع كما انه يؤدي الى ضعف التركيز والانتباه الذي يؤدي بدوره الى زياده الاخطاء والاخفاق المعرفي كما وجد ان دافعيه المشاركين لعبت دورا في مقاومه التعب الذهني من حيث توجيههم الى تغير قواعد الانتاج او الاداء حيث وجد ان ذوي الدافعية العالية اظهروا ميلا الاسترجاع المحدد اما ذوي الدافعية الواطئة فكانوا اكثر ميلا الى الاسترجاع بشكل عام كما ان ذوي الدافعية العالية لجأوا الى تغير قواعد الانتاج أو الاداء بدرجة اعلى من ذوي الدافعة الواطئة (Anderson 8 Lebier, 1997,p.33)

وتتأثر عملية استرجاع المعلومات المخزونة بكونها معلومات مستخدمة ام متروكة فأذا كانت مستخدمة تشبه جسما رياضيا صلب العضلات اما اذا تركت تحولت الى جسم لين مترهل مما يؤدي الى عدم القدرة على استرجاعها كما يلعب كثرة زخم المعلومات دورا سلبيا في عملية خزن واستدعاء المعلومات اذا ان ازدحامها وتداخلها في الذهن تؤدي الى تشابك الصور والقرأن وبالتالي عدم القدرة على استرجاع (هولس ، 1983، ص 42)

وتلعب العوامل الفيسولوجية دورا في نسيان المعلومات وحدوث فشل الذاكرة اذا وجد في تجربة طلب فيها من مجموعتين حفظ مقاطع شعرية عديمة المعنى وطلب من احدهما بعد ذلك النوم مباشرا بعد الانتهاء من الحفظ وتركت المجموعة الاخرى تمارس انشطة عادية وعندما اختبرت كلتا المجموعتين وجد ان المجموعة الاولى استطاعت الاحتفاظ بعدد اكثر من المقاطع مقارنة بالمجموعة الاخرى وذلك يشير الى ان استرجاع المعلومات بعد مدة راحة يوفر ارتباطات اكثر مابين المعلومات بما يساعد على استرجاعها بصورة اسرع منه في حالات الاسترجاع المباشر حيث ان مراحل الراحة تقوي الارتباطات الخامدة وتكمن الفرد من استرجاع المعلومات (تلقائيا (الازيرجاوي ، 1990،ص 132

ثانيا – النظريات

: النظريات المفسرة للأخفاق المعرفي

خضع موضوع الاخفاق المعرفي للبحث . فوضعت له نماذج ونظريات عدة ومثل الاخفاق المعرفي في هذه النظريات صعوبات في الانتباه والتركيز والفهم والتذكر عند اداء المهام اليومية الروتينة ، او كونه عجز الفرد في تنظم العمليات المعرفية مما يؤدي الى اخطاء غير مقصودة ولكي تكون الباحثة اكثر الهاما ودقة في تثبيت المعلومات المعرفية واكثر فهما وايسر في وصف مدلولاتها النظرية سوف

تعرض مجموعة من النظريات التي اهتمت بهذا الجانب ومن ابرز النظريات المفسرة للاخفاق المعرفي :

اولا : نظرية معالجة المعلومات Ih formation processing Model

Ih formation processing Model تمثل نظرية معالجة المعلومات الطريقة التي يستطلب بها الفرد المعلومات ، وينظم ويرتب بها هذه المعلومات ويسجلها ويرمزها ويخزنها ويدمجها ويحتفظ بها في مخزونة المعرفي ومن ثم طريقة استرجاعها لهذه المعلومات والتعبير عنها سواء اكانت بوسيلة حسية مادية او بطريقة صورية عن طريق الصياغة التعبيرية والاداء العقلي

بنعيسى،2003ن،ص(93)

اذا يرى النموذج معالجة المعلومات ان لسلوك هو نتاج لسلسلة من العمليات العقلية المعرفية التي تتوسط استقبال المثير وانتاج الاستجابة المناسبة له ، وليس مجرد استجابات ترتبط عى نحو الى بمثيرات تحدها

(Howard,1983,p.33)

وتختلف الطرائق والاساليب التي يستخدمها الفرد في هذه العملية اذا يفترض نموذج معالجة الملومات الفرد كائن مميز وفريد في اسلوب تعلمه وتفكيره وتعليمه وبالتالي في اسلوب معالجته للمعلومات التي يتعامل معها (قطامي، 1988،ص 169)

ان نظام معالجة المعلومات يفترض ان (solso,1988) ويؤكد المعرفية يمكن تحليلها الى عدد من المراحل الافتراضية يتم في كل منها عمليات معرفية على المعلومات الحسية القادمة من البيئة الخارجية لتنتهي باستجابة ضمنية او ظاهرة هي بمثابة مخرجات تنتج عن عدد من العمليات كادراك المثيروترميزه واسترجاعه من الذاكرة وان كل مرحلة من المراحل تكوين ومعالجة المعلومات تستقبل المعلومات من التي سبقتها قبل اداءها لوظائفها (العثوم ،2009،ص 149)

فالافتراض الرئيس الذي يقوم علية النموذج معالجة المعلومات هو ان العمليات العقلية لدى الفرد يمكن فهمها على نحو افضل اذا نظرنا الى انها سباق من (المنحلات – المعالجة – المخرجات) وهو السياق الذي يتبعه العقل اثناء قيامه بعمليات الاحتفاظ في المعلومات وتسجيلها واستعادتها (حوا ،2006،ص 79)

اذا تعتمد عملية المعالجة التي تحدث للمعلومات عبر المراحل التعددة على طبيعة وحقائق انظمة الذاكرة الثلاث : الذاكرة الحسية والذاكرة

القصيرة المدى والذاكرة طويلة المدى وتلعب عوامل الانتباه والادراك وقدرة الفرد على استرجاع الخبرات الماضية ذات العلاقة دورا بارزا في تنفيذ عمليات المعالجة فيما يتم معالجته من المعلومات هي تلك التي يتم تركيز انتباه الفرد عليها في كل لحظة من لحظات الوعي فالفرد ينتقي المثيرات والمعلومات في اثناء (Gaenther1988,p.34) اداء المهمة وذلك بسبب قبض المعلومات التي يتلقاها من قبل انظمته الحسية ولذلك وجب تنقية مصادر المعلومات المختلفة . واختبارها ويشكل الانتباه حقيقة الاطار المركزي لأدراك الفرد (Barbar,1988,p.30)

: وتقدم هذه النظرية افتراضين هما

1- ان التعلم عملية نشيطة يقوم المتعلم من خلالها بالبحث عن . المعرفة ويستخلص منها ما يراه مناسب

2- ان المعرفة السابقة والمصادرة المعرفية تؤثر في عملية التعلم

(عدس،1998،ص 255)

فعملية التعلم في هذه النظرية عبارة عن سلسلة من العمليات التي تجرى داخل الفرد تقع بين استقبال المثيرات (المدخلات) وبين الحصول على الاستجابات (الخرجات) وخطوات هذه العملية هو ما . يأتي

1- تدخل المثيرات البيئة الى الحواس والتي بدورها تنقل المثيرات الى الجهاز العصبي المركزي اذا تمر بجهاز تصنيف وتسجل يطلق عليها المسجل الحسي .

2- يقوم المسجل الحسي(الذاكرة الحسية) المسؤول عن العمليات الاولية بادراك المثيرات البصرية والسمعية (صور سمعية وبصرية) التي تتلقاها الحواس بتحميل الرسالة الى رموز وشفرات وهذه العملية تتم بسرعة كبيرة (ابراهيم ، 2001،ص 154)

3- تدخل الرسائل الى الذاكرة قيرة الدى فتتم عملية اعادة تنظيم وترتيب لها .

4- اذا راد الفرد الاحتفاظ بالرسائل المستلمة (المعلومة) فسوف تسجل وتنقل الى ذاكرة (طويلة المدى) مستودع المعلومات الموجودة في الذاكرة ثم بعد ذاك تتم عملية استجابة وبهذا يتفاعل الفرد مع البيئة (جابر ،1980،ص 361).

رابعا **:** نظرية دويتش – ودويتش

(Deutsh &Deutsch Throry) :1976

يقترح انموذج المرشح الانتقالي المتأخر ان جميع المعلومات الداخلة يمكن تميزها مع ذاك يفترض ان يكون الجهاز البشري محددا في قدرته على تنظيم استجابات لجميع المدخلات الحسية بمعنى اننا لا نستطيع ان نركز على جميع المعلومات التي تنشط الذاكرة وان علينا ان نختار جزءا من المعلومات المنشطة لتستجيب لها (Ellis & Hunt,1993,p.58)

ففي هذا الانموذج تعالج جميع المستجيبات بالتوازي (اي في الوقت ذاته) وعلى اعلى مستوى وهو المستوى الدلالي ، اذا يت تميز وتصنيف كل رسالة حتى تثبت النتائج في الذاكرة قصيرة الامد ولكن بسبب محدودة هذه الذاكرة (الذاكرة قصيرة الامد) وسرعة انحلال المعلومات فيها سوف تكون هذه النتائج عرضه للنسيان مالم يتمرن عليها الا اذا كانت على قدرة كافية من الاهمية وكانت تحمل صلة تحيطه بالفرد لذا فان الترشيح لايحدث في مرحلة مبكرة من

المعالجة بل على العكس يحدث في مرحلة متأخرة من الوقت الذي يتحفز فيه المرء للاستجابة (في مستوى رد الفعل) فالانتقاء هو (Solso,1988.121) للاستجابة او الفعل مما يكون للمنسجمات

الى ان الانتباه الانتقائي في هذا النموذج يحدث (Best,1995) ويشير متأخرا في تجهيز المعلومات وان كل المعلومات تذهب الى المعالجة التالية لتصل الى الذاكرة العاملة التي بدورها تقوم بعملية الانتقاء . (Best,1995,p.92)

سادسا **:** انموذج التفكك – الاخفاق المعرفي

يرى هذا النموذج ان الناس يتلقون المعلومات في حياتهم اليومية من مصادر متعدد فيحاولون فهم تلك المعلومات والتأقلم معها . وبعد التفكك واحد من اكثر الوسائل التي يلجأ اليها الافراد عندما يواجه مصاعب في معاملة تلك المعلومات المأخوذة من المصادر العديدة ، التي ضمنها التجارب والذكريات والانفعالات والاحاسيس الجسدية والتصرفات ، وتعد احلام اليقضه واحد من وسائل التفكك التي يلجأ اليها الافراد (Cerlson & Putnam , 1993,pp.16=27)

ان العمليات المعيقة (HarnishfgarK1995) واقترح هارشفيجر (المكبوته) التي تضاهي نفس معاملة المعلومات مسؤولة الى حد ما

عن الاخفاق المعرفي ، اذا ان هناك كمية كبيرة من المعلومات تتدفق الى الذاكرة العاملة دفعة واحدة مما يصعب التعامل معها لكثرتها فيلجأ الفرد الى التفكك فهذا النموذج يرى ان هناك ارتباطا ايجابيا بين التفكك والاخفاق المعرفي وهذا ماكدته نتائج الدراسات والتي اثنيت ارتباط (Mreckel bach,1999) التي اجرها ميركل باك الاخفاق بالتفكيك (Mreckel bach& eJ-a,1996,p961-967)

اذا اضهرت الدراسات ان الافراد الذين يعانون من التفكك يظهرون قصورا في الذاكرة اذا وجد ان 26% من الافراد الذين يعانون من شكل من اشكال التفكك يحصلون على درجات متدنية على مقياس والذي يعتقد انه يرتبط بالذاكرة قصيرة (WAIS-R) وكسلر للذكاء المدى (Rossin & eJ.al,1996.289-299)

فالأفراد ذوي الدرجات المرتفعة من التفكك لديهم تداخل اكبر بكثير من الافراد ذوي الدرجات الواطئة ، مما يوحي بأنهم يعانون من التفكك بشكل متكرر يكونون مختلفين في المهام التي تتطلب انتباه انتقائيا (Freyd.et,al,p.91-103)

بات الافراد ذوي (Deprince&froyd2004) واشار مزايدو ديبريتس دراجات التفكك العالية يعانون في الغالب من مصاعب نزعه الاحداث المصاحبة للصدمة Deprince&freyd,2004p,449-452))

الى ان الانفعال يؤثر في النواحي (Dolcos,2006) واوضح دولكوس المعرفية لدى الفرد سلبا او ايجابا في الوقت نفسه فهو من ناحيه

يكون محسن جيدا للتذكر الا انه قد يعرف الفرد عن الانتباه الى المثيرات التي قد تكون مهمه ويكون هذا بسبب الزياده في استخدام حرف الانتباه عند المثيرات الموفق وتركيزه على ما يخص موضوع الانفعال فقط ومن هذا يتضح كل من الاثر الضار والنافع في كما توصل (Dolcos&.2006,p1) الوظائف المعرفية الانسانية للانفعال الى نتيجة مؤداها ان (Dolocos&CarTby2000) دولكوس وكارثي حرف الانتباه يحدث بعد المرور بخبرة صادمه، فالمعابين بالكأبة يجتنبون كل ما يحفز الذكريات الانفعالية المؤلمة لديهم (Griffith,2004)وقد ايد كريفث (Dolcos&CarTby,2006.p1)

فكره دولكوس واكد على ما يمكن ان يعمله كل من انفعالي القلق والاكتئاب من تشويهات ادراكيه من خلال الانحيازالسلبي الانفعالي في الادراك بسبب الايهاب في انتفاء كل ما يمكن ان يلاءم من الافكار الذائبة(Griffith&eTal,2007,31-32)

الدراسات الاجنبية

(merckelbach@etal,1998) اولا_ دراسة ميركل باك واخرون هدفت الدراسة الى تعريف العلاقة بين الميل الى الخيال والاخفاق المعرفي وعلاقتهما بالخيرات الانفصالية ولكونت العينة من (77) طالب بواقع (10) من الذكور (67) من الاناث وكان متوسط اعمارهم في نيوزلندا (Maastricht) (20) سنه من طلبه قسم علم في جامعه وقد استخدمت الدراسة مقياس الخبرات الانفصالية المعد من

ومقياس الاخفاق المعرفي لبرود بنت (Bernstin@patnam,1986)
ومقياس الخبرات الإبداعية المعد من ميركل (Broadbentet,al,1982)
ولقياس الميل للخيال وأظهرت نتائج (Merckelback1998) باك
الدراسة ان الميل للخيال والاخفاق المعرفي لهما ارتباط مهم
وايجابي في الخيرات الانفصالية ،كذلك توصلت النتائج وان الاخفاق
المعرفي له ارتبط مهم وايجابي لدى المبدعين.
(Merckelback,1998,p.961-967)

(J.wallace-2003)ثانيا_ دراسة ولسن

استهدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين الاخفاق المعرفي
وعاملي الضمير الحي والعصابية في العوامل الخمسة للشخصية لدى
طلبة جامعة من الذكور، و تكونت عينه الدراسة من(385) طالب من
طلبه جامعه في الولايات المتحدة، وقد استخدمت الدراسة مقياس
وبعد (Broadbent,etal,1982) لبرود بنت GFQ الاخفاق المعرفي
تحليل البنانات بالوسائل الاحصائيه المناسبة مثل (مكامل الارتباط
بيرسون، والفاكر ويناخ) ضهرت النتائج ان هناك علاقه سلبه بين
عامل الضمير الحي والاخفاق المعرفي اذ ان اسمه الضمير الحي
نعكس النتظم واليفحة بمهام العمل، لذلك لم يحصل لديهم اخفاق
معرفي كبير، كذلك كانت العلاقة موجبه بين العصابية والاخفاق
المعرفي فالافراد العصابيون يكونون عرضة لتجارب الضغط والخوف
والافنعاض التي نطعهم في مواقف خطره تؤدي لاضهار سلوكيات
خارجيه عن نطاق المهمه (Wallace,2003,p46)

(,ثالثا- دراسة (النعيمي **2007**

أستهدفت الدراسة التعرف على اثر الاخفاقات المعرفية (الاخفاق المعرفي- النجاح المعرفي) في حل التأخرات اللفظيه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، تكونت عينه الدراسة من(80) طفل من تلاميذ المرحلة الابتدائية للصف الخامس من كلا الجنسين (ذكور، اناث) حيث بلغ معدل عمرهم الزمني(10) سنوات وتسعه اشهر ثم اختيارهم بطريقه العشوائية وقد استخدمت الوسائل الاحصائية المناسبة مثل (الاختبار الثاني لعينتين مستقلين وتحليل البناين من الدرجة الاولى : للعينات الغير المساوية وأظهرت الدراسة النتائج الاتية

وجود فروقا ذات دلاله إحصائية في حل التناظرات اللفضية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية على وفق متغير الاخفاق المعرفي (نجاح- اخفاق) ، كما لايوجد تأثير ذو دلاله احصائية في قياس حل التناظرات اللفظية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية تبعا لتفاعل كل من متغيري الاخفاق المعرفي (نجاح- اخفاق) والجنس (ذكور ، اناث) ،كما كان الخلية ذو النجاح المعرفي افضل من اقرانهم ذو الاخفاق المعرفي . في قياس حل التناظرات اللفظية

(,رابعا- (دراسه الخلاني **2008**

استهدفت الدراسة تعرف على العلاقة بين الالم الاجتماعي والذاكرة الصدمية والاخفاقات المعرفية، وشملت عينه

الدراسة (480) طالبا وطالبه من طلبة جامعة بغداد موزعين على (6) كليات تم اختيارهم بطريقة المعانيه العشوائية الطبقة موزعين بالتساوي وفقا لمتغيرات التخصص والمرحلة الدراسية والجنس بواقع (240) من الذكور و(240) من الاناث و(120) طالب وطالبه من كال مرحلة دراسية ولغرض قياس هذه المتغيرات تم اعداد اداه اخرى لقياس الالم الاجتماعي لدى طلبه الجامعة ، وبناء اداه اخرى لقياس الذاكرة الصدمية ، واعداد مقياس الاخفاقات المعرفية الذي بناه برود بنت وجماعته عام (1982) وقام الباحث بمعالجة البنايات احصائية باستعمال (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري ،الاختبار الثاني لعينه واحد ولعينين مستقلين ،معامل ارتباط ببرسون) واضهرت نتائج ان عينه البحث لاتعاني من الاخفاقات المعرفيه وليس هناك فروق داله احصائية وفقا لمتغير النوع، كما اضهرت وجود علاقه عكسيه بين الالم الاجتماعي ولاخفاق المعرفيه ، كما يوجد علاقه ارتباطية بين الالم الاجتماعي والذاكره الصدميه والاخفاقات المعرفيه (الحلاني، 2009،ص 2- ط).

(خامسا- دراسة الركابي **2010)**

استهدفت هذه الدراسة الفشل المعرفي ونمط الشخصيه السائدة على وفق مركز التفكير في نظام الانيكرام ، وشملت عينة الدراسة (429) طالبا وطالبه من طلبه جامعه بغداد

المرحلة الرابعة تم اختيارهم بطريقه المعانيه العشوائية الضيقة موزعين وفقا لمتغيري الجنس والتخصص بواقع (196) من الذكور (223) من الاناث، من كلا التحصصين، ولغرض قياس هذه المتغيرات تم اعداد اداه لقياس الفشل المعرفي لدى الطلبة الجامعة، وتتبنى مقياس الانماط الشخصية ،وبعد معالجه البنايات احصائيا باستخدام الحقيبة حيث استعملت الوسائل (spss) الاحصائية للعلوم الاجتماعية الاحصائية (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري ، الاخيار الثاني لعينه واحده ولعيني مستقلين، معادله الفاكر ونياخ ، معامل ارتباط بيرسون ، معامل لقليل الانحدار) وتوصلت الدراسة الى النتائج الاتية:

ان طلبة الجامعه يتحقون بمستويات مختلفه من الفشل المعرفي وكانت مستويات الفشل المعرفي كالتالي: عالي بينه 32,16% لعدد(70) فردا من عينه البحث ،منخفض بنسبه 55,16%لعدد(71) فردا ، متوسط بنسبه 13,67 لعدد (288) فردا كما لاتوجد علاقه ارتباطيه داله بين الفشل المعرفي ونمط الشخصية (المخلص) ،توجد علاقه ارتباطه داله بين الفشل المعرفي ونمط الشخصية (الباحث) لدى عينيه البحث

(الركابي،2010، ص و- ز)

الفصل الثالث

يشمل هذه الفصل عرض الاجرءات البحث الحالي من حيث تحديد مجمعه واختيار عينته واعداد الاداة المستعملة فيه والتطبيق النهائي لها، فضلا عن الوسائل الاحصائية التي استخدمت في تحليل بياناته

1- منهجيه البحث

ان المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي الذي يستهدف وحق الظواهر النفسية بشكل عام عن طريقة جمع البيانات عنها وتعليلها وتعرف العلاقات بينها(Krech,etral,1974;33)

2- مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة كليه التربية للبنات جامعه القادسية للعام الدراسي (2017_2016) للدراسة الصباحية البالغ عددهن (330)* طالبه رقم (1) يبين ذلك

(جدول 1)

مجتمع البحث موزع حسب القسم العلمي

ت	القسم	اعداد الطالبات
1	الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	251
2	التربية الرياضية	79
	المجموع	330

تم الحصول على بيانات وحده التسجيل في كليه التربية للبنات*

2- عينه البحث

من الخطوات المهمة في البحوث التربوية والنفسية هي اختيار افراد العينة التي ينبغي ان تكون ممثلة للمجتمع الاصلي على النحو

الصحيح (عوده،1993،ص 225) وقد اختيرت عينه البحث الحالي بالطريقة العشوائية البسيطة حيث بلغ حجم العينة (40) طالبة موزعات على الاقسام العلمية (الارشاد النفسي والتوجيه التربوي والتربية الرياضية)

وتشكل نسبه(12%) والجدول رقم (2) يبين ذلك

عينه البحث موزعه حسب القسم العلمي والمرحلة الدراسية

ت	القسم	المرحلة الاولى	المرحلة الثانية	المجموع
1	الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	10	10	20
2	التربية الرياضية	10	10	20
	المجموع	20	20	40

ادوات البحث -**4**

لغرض تحقيق اهداف البحث الحالي في التعرف على الاخفاق المعرفي لدى طالبات كلية التربية للبنات قامت الباحثات بتبني مقياس (الدوري ،2012) لقياس الاخفاق المعرفي والذي يتكون بصورته النهائية من (21) فقرة وقد كانت البدائل الاجابة (يحدث لي دائما ، يحدث لي احيانا ، لا يحدث لي ابدا) وفيما يلي يتم عرضه على وفق الترتيب التالي

مقياس الاخفاق المعرفي لدى طالبات كلية التربية للبنات*

صدق مقياس الاخفاق المعرفي لدى طالبات كلية التربية للبنات -

من الخصاص الاساسية في بناء المقاييس النفسية Validity الصدق ويشير الى مدى صلاحية استخدام درجات المقياس في القيام بتفسيرات معينة (ابو علام ، 1989،ص 144) والاختبار الصادق هو الاختبار القادر على قياس السعة او الظاهرة التي وضع لأجلها . ((الزوبعي واخرين ،1981،ص 39

ويشير Face Validity وقد قامت الباحثات باستخراج الصدق الظاهري هذا النوع من الصدق الى مدى ما يبدو ان الاختبار يقيسه بمعنى ان

الاختبار يضم فقرات يبدوا على انها على صلة بالمتغير الذي يقاس ، وان مضمون الاختبار متفق مع الغرض منه .

ويتحقق هذا النوع من الصدق بقيام عدد من الخبراء والمختصين بتقدير مدى تمثيل فقرات للصفة المراد قياسها (الامام واخرون ، 1990 ، ص 130)

وقد تحقق ذلك في عرض مقياس الاخفاق المعرفي لدى طالبات كلية التربية للبنات على عدد من الخبراء المختصين * واخذ ارائهم حول مدى صلاحية كل فقرات المقياس لقياس الصفة المراد قياسها ومدى ملائمتها لمجتمع البحث وحصلت جميع فقرات المقياس على نسبة اتفاق (80%) فاكثر والجدول رقم 3يبين ذلك

(جدول 3)

اراء الخبراء (المحكمين) الموافقين وغير الموافقين في مدى صلاحية فقرات مقياس الاخفاق المعرفي لدى طالبات كلية التربية للبنات

ارقام الفقرات	عدد الفقرات	الموافقون	الرافضون	النسبة المئوية للموافقون
1-2-3-4-6-7-8-9-10-12-13-14-15-16-17-18-19-20	18	9	1	90%
5-11-21	3	8	2	80%

وبهذا الاجراء تم التأكد من الصدق الظاهري للمقياس

م.د مهند علي نعمة) _ (م.م شروق كاظم جبار) – (وسن)*
حمودي) (م.م اسراء سالم) (م.م رنا) (م.م لقاء عبد الهادي)

(م.م امل عبد الحسين) (د. راضي حسن عبيد الجبوري) (م.د
(كهرمان هادي عودة) (د. نبيل حسين عباس

ثبات مقياس الاخفاق المعرفي لدى طالبات كلية التربية للبنات

من المفاهيم الاساسية في المقياس يجب توافره Reliability الثبات في المقياس لكي يكون صالحا للاستخدام . يمكن القول ان كل اختبار صادق هو ثبات بضرورة في حين لا يمكن القول ان كل اختبار صادق هو ثابت بضرورة في حين لا يمكن القول ان كل اختبار هو صادق بالضرورة ذلك لان الاختبار الصادق الذي يقيس فعلا ما اعده لقياس تكون درجته معبرة عن الاداء الحقيقي والقدرة الفعلية للفرد ، فانها تكون ثابتة في الوقت نفسه . (الامام واخرون ، 1990 ،ص 143-144) وقد قامت الباحثات باستخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية .

طريقة التجزئة النصفية

تعد طريقة التجزئة النصفية في حساب الثبات من الطرق الشائعة في المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية لان معامل الثبات المستخرج بهذا الطريقة يوضح مقدار الاتساق الداخلي بين الفقرات في قياس الخاصية كما ان هذه الطريقة هي اكثر طرق الثبات شيوعا ويعود ذلك الى انها تتلافي عيوب بعض الطرق الاخرى للثبات

وقد بلغ معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة لمقياس الاخفاق المعرفي لدى طالبات كلية التربية للبنات بعد تقسيم المقياس الى

فقرات فردية وزوجية (84,0) ثم تم تصحيح معامل الارتباط بيرسون باستعمال معادلة سيبرمان – براون فبلغت قيمته (91,0) وبهذا فأن الثبات الجيد اذا تشير الدراسات الى ان معامل الثبات الجيد يتراوح ما بين (70,0-91,0). (الامام واخرون ، 1990، ص 159)

وبهذا الاجراء اصبح المقياس جاهزا للتطبيق على عينة البحث

: الوسائل الاحصائية

استعملت الباحثات الوسائل الاحصائية في تحليل استخراج نتائج البحث

1- معامل ارتباط بيرسون Paerson correlation

. استخرج الثبات بطريقة التجزئة النصفية – coefficient

2- معادلة سبيرمان – براون التصحيحية

3- الاختبار التائي لعينة واحدة (T-testforsingle sample)
استخدم في دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي العينة البحث والوسط الفرضي لمقياس الاخفاق المعرفي لدى طالبات كلية التربية للبنات

4- الاختبار التائي (T- test) لعينتين مستقلتين . لغرض استخراج الفرق بين متوسط طالبات الارشاد النفسي وطالبات التربية الرياضية .